

611 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / القضاء / صالح الفوزان

/ الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقهاء موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله الدوس مائة وستة عشر - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين المؤلف رحمه الله تعالى واشترط في القاضي عشر صفات. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:18](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين نظرا لقرب الامتحانات انشغال الناس بها فاننا نعلن ان هذا هو اخر درس في هذا العام فالى العام القادم ان شاء الله في بداية الدراسة - [00:00:36](#)

كانوا هذا الباب وهو باب ما يشترط لكون يوسف القاضي. لا شك ان عقاب منصب مهم قيسرة لمن يعين للقضاء؟ ان تتوفر فيه عشر صفات حتى يكون مؤهلا له لا يقتصر الامر على قومه عالما بالفقه. هذا شيء لابد منه هو الاساس. ولكن لابد ايضا - [00:01:13](#)

من ان تتوفر فيه الصفات المذكورة حسب الامكان حسب الانسان في كل زمان بحسبه فان توفرت كلها فهذا اكمل وان لم تتوفر كلها فينظر الامثل فالامثل على حسب الاستطاعة ولا يترك منصب القضاء ويقال ما نجد من تتوفر فيه هذه الصفات لا ما يفرق - [00:01:58](#)

لكن ينظر الامثل فالامثل في كل وقت نعم ويشترط في القاضي عشر صفات كونه بالغا. الشرط الاول ان يكون القاضي بالغا فلا يولى من هو دون البلوغ لان لانه حينئذ يكون - [00:02:39](#)

غير ان يكونوا حينئذ يكون ناقص الادراك قضى ناقص الادراك لا يتوفر فيه الصلة العقلية التي يدرك بها اه مناطق الحكم الشرعي واحوال الناس ربما انه ينخدع نظرا لقصور عقله او يستعجل في الامور - [00:03:13](#)

نعم عاقلا الشرط الثاني ان يكون عاقلا. ما يكفي البلوغ فاذا كان بالغا لكنه غير عاقل فانه لا وهذا اولى لانه حينئذ لا يحسن التصرف كالصبي وغير العاقل يحتاج الى من يولى عليه. فكيف يكون واليا - [00:03:49](#)

على الناس نعم. فذكرهم الشرط الثالث ان يكون ذكرا. يخرج بذلك الانثى فالانثى لا تولى القضاء مهما بلغت من العلم والعقل والصفات الطيبة فقد كان للمسلمين من النساء من هن على اوفر الصفات في العلم والدين - [00:04:15](#)

عائشة ام المؤمنين امهات بقية امهات المؤمنين من الصحابيات الجليلات العالمات وايضا وجد من النساء محدثات ووجد من النساء عالم ان على مختلف العصور ولم يذكر في تاريخ الاسلام ان امرأة تولت في القضاء - [00:04:43](#)

فهذا اجماع على ان المرأة لا تولى القضاء مع الحديث الصحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفلح قوم ولوا امره هم امرأة الولايات العامة كالقضاء والامارة والامور العامة هذه للرجال لانهم اقدر واقوى عليها من النساء - [00:05:09](#)

لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة لما بلغه صلى الله عليه وسلم ان الفرس ولوا بنت كسرى قال صلى الله عليه وسلم لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة هذا عام في المسلمين وفي الكفار - [00:05:40](#)

وقد صار هذا الحديث شجن في قلوب هؤلاء الذين يريدون تمرد المرأة وخروجها على اهل الاداب الشرعية وان تقدم على الرجال ما يكفيهم حتى ولا ان تكون مساوية للرجال. يريدون ان تتقدم على الرجال - [00:06:05](#)

ينهقون بدعوة الكفار. الذين يريدون ان يدمروا الشعوب بتمرد النساء النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء فهم يريدون هذا وهذا ليس بغريب من الكفار - [00:06:30](#)

لكن الغريب ان ينعق به من يدعي الاسلام ويريد ان المرأة لا تمنع من شيء وان يكون لها مال الرجل في كل الامور وهذا محادث لله عز وجل هو مناقض للحكمة الالهية - [00:06:54](#)

ومناقض ايضا للطبيعة البشرية. المرأة ليست كالرجل نرى ضعيفة وعندها عاطفة وليس لها اعصاب ليس لها اعصاب تتحمل الامور الصعبة مثل الرجال وللة الامور لولة الامور امور لا يتحملها الا القلائل من الرجال فكيف النساء - [00:07:22](#)

المرأة سريعة انهيار العصب كيف تقود الجيوش في المعركة وكيف تقيم الحدود والقصاص المرأة بطبيعتها وضعفها ما تستطيع هذا الله جل وعلا يقول او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - [00:07:54](#)

المرأة لا تستطيع ان تخاصم مع الرجل يتغلب عليها الرجل بحجته وقوته هي ما تستطيع ولذلك توكل ان يخاصم عنها وهو في الخصام غير مبين. ما تستطيع فهذا امر واضح ولكن هؤلاء يغالطون وينهقون بصوت غيرهم. حتى انهم تهاجموا على هذا - [00:08:21](#)

الحديث الصحيح اطعنوا في راويه ابي بكره وعنه الصحابي الجليل الذي رواه وتهاجموا عليه حتى ان بعضهن قالت في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء قالت هذا في زمان الماضي - [00:08:49](#)

ان ما ما تحتاج الى قوامه. هذا في زمان مضى. تريد ان القرآن انتهى وان النساء الان ما ما عندي حاجة الى ان من يقوم عليهن هل مغالطات كثيرة في هذا الباب؟ ولكن على المسلمين ان على دينهم قال لا وان لا يندعوا - [00:09:10](#)

في هذه الاقوال التي تخالف الدين والفطرة وتخالف الاجماع نعم. حرا. ثالثا يكون حرا لان المملوك لان المملوك نفعه مقصور لسيده. فاذا جعلناه قاضيا فاننا اخذناه من سيده. واخذنا فهو للقضاء وهو مملوك لسيده. نعم. مسلما. مسلما فلا فلا يولى الكافر - [00:09:36](#)

القضاء لان القضايا يعتمد على العدل فاذا كان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق لنبأ فتبينوا. اذا كان الفاسق من المسلمين لا لخبره فكيف يوثق بالكاذب؟ من باب اولى. ولان الكافرين لا يألون - [00:10:17](#)

لا يألون جهدا في الاضرار بالمسلمين. كيف نوليهم امور المسلمين الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا فاذا وليناه امور المسلمين فانه يضر المسلمين - [00:10:41](#)

ويقدم الكفر على الاسلام نعم عدلا ان يكون مسلما عدلا. يخرج المسلم الفاسق. المسلم الفاسق. المرتكب لكبيرة كالذي يشرب الخمر او يأخذ الرشوة او يأكل الربا والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا - [00:11:02](#)

يعني تثبتوا من خبره لانه غير ثقة فاذا كان لا يقبل خبره فكيف يقبل حكمه؟ نعم سميعا يكون سميعا يسمع الكلام يسمع قول الخصوم فان كان اصم فانه لا يصلح - [00:11:33](#)

ان يكون قاضي لان حكمه يعتمد على ما يسمع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما اقضي على نحو ما اسمع نعم مصيرا ان يكون بصيرا يخرج المكفوف فاقد البصر لانه لا يرى الخصوم - [00:11:54](#)

لا يرى الخصوم ولكن هذا فيه مضغ لان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة وهو اعمى على الصلاة على الحكم بين الناس لمدة غيابه صلى الله عليه وسلم - [00:12:16](#)

نعم متكلما يخرج الاخرس لانه لانه مطلوب من القاضي النطق نطق بالحكم ان نطلب الحكم وسؤال القسمين ومناقشته فاذا كان اخرس لم يستطع هذا. نعم مجتهدا ولو في مذهبه. مجتهدا الاجتهاد هو بذل الوسع. في معرفة الحكم الشرعي - [00:12:34](#)

وهو ينقسم الى قسمين جهاد مطلق بان يستطيع استنباط الاحكام من الكتاب والسنة لانه تتوفر فيه شروط جهاد وهذا صعب في هذا الزمان. ولهذا قال ولو في مذهبه. القسم الثاني مجتهد المذهب. وهو الذي - [00:13:09](#)

ليجتهد في الاقوال التي في المذهب ويميز بينما قام عليه الدليل وما ليس له دليل فيأخذ بما قام عليه الدليل من اقوال من اقوال العلماء من اقوال العلماء فالمجتهد مجتهد المذهب هو الذي يستطيع الترجيح - [00:13:37](#)

بين الاقوال في قلوب الراجح ويترك المرجوح وهذا يرد به على الذين الان ينادون بتقنين الشريعة. لان هذا اغلاق للاجتهاد. خلاص

عندك هالمواد احكم بها خطأ ولا صواب؟ لا تعداها - [00:14:00](#)

معنى هذا انا اغلقنا باب الاجتهاد والنظر والتحري نعم واذا حكم اثنان بينهما رجلا يصلح للقضاء. نأخذ حكمه في المال والحدود

واللعان وغيره اذا حكم اثنان عدلا يعني يخرج الفاسد - [00:14:21](#)

فهذا فيه تفصيل. حكمه الاصلاح فقط للاصلاح بينهم فهذا لا يشترط فيه العلم. اذا كان الرجل ثقة وعافل. وعنده رأي وادراك ولو لم

كن عالما يستطيع يصلح بين الناس. لا ما هو بحكم من باب الاصلاح - [00:14:46](#)

الله جل وعلا امر بالاصلاح بين الناس وجعله نوعا من الصدقة جعله النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من الصدقة واصلحوا ذات بينكم

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. فاذا كان القصر - [00:15:12](#)

من توثيق من تنسيق الرجل العدل القصد منه الاصلاح من دون الزام لاحد الطرفين بأس بذلك ولو لم يكن عالما اما اذا كان القصد

الحكم الشرعي انه يحكم بينهم بالشرع فيشترط ان يكون عالما - [00:15:38](#)

اشترط ان يكون المحكم عالما لانه قاضي اصبح قاضيا وحكمه ملزم خلاف المصلح فان حكمه غير ملزم اما القضاء فهو حكم ملزم.

فاذا حكم اثنان بينهما رجلا يصلح للقضاء بهذا الشرط - [00:16:05](#)

فان هذا يجوز فقد وقع من بعض الصحابة شيء من هذا ولا يروحون للمحكمة لكن لابد يكون يكون يصلح للقضاء تتوفر فيه الشروط

التي سبقتها. نعم واذا حكم اثنان بينهما رجلا يصلح للقضاء. نفذ حكمه في المال والحدود واللعان وغيرها. نفذ حكم - [00:16:30](#)

وبالمال اذا حكم بالمال لاحد الخصمين او للحد حكم على واحد بالحد. حد الزنا حد السرقة حد القذف فانه ينفذ حكمه لانه قاضي.

عبارة عن قاضي نعم والحدود يولعان لان اقام اللعان بين الزوجين على ما سبق - [00:16:59](#)

يصح اه قيامه بذلك لانه يصلح للقضاء. فهو كمن ولاه الامام ما دام رضي به الخصمان فهو كمن ولاه الامام. نعم والنعال وغيرها. باب

من الاحكام وغيرها من الاحكام كالطلاق والرجعة الى اخره. نعم - [00:17:28](#)

باب اداب القاضي اداب القاضي هذه غير الشروط اداب القاضي غير الشروط. والمراد بالاداب آا الامور التي يتحلل التي يتحلل بها

القاضي فاذا فقدت ما يؤثر هذا. اما الشروط اذا فقدت لم يصح ان يكون قائما. اما الاداب اذا فقد شيء منها لم يؤثر - [00:17:54](#)

على صلاحيته للقضاء. نعم. هذا الفرق بينهما ان الشروط اذا اختل شيء منها لم يصلح ان يولى القضاء اما الاداب فاذا اختل شيء منها

فانه لا يمنع من صلاحيته للقضاء. نعم - [00:18:26](#)

باب اداب القاضي ينبغي ان يكون قويا من غير عوف. نعم لينا من غير ضعف ينبغي بان يكون القاضي قويا من غير عوف لان لا يطمع

فيه آا اهل الباطل - [00:18:46](#)

اذا كان ضعيف طمع فيه اهل الباطل لكن من غير عوف لانه اذا كان عميقا فان اهل الحقوق قد يهابونه لشدة لشدته فيخافون منه

فيقول قويا من غير عوف ولينا من غير رضا يكون فيه لين لكن من غير ضعف لنلا يطمع فيه - [00:19:06](#)

اهل الشر اذا كان ضعيف القمع فيه اهل الشر. واذا كان عنيفا هذا هو اهل الحقوق. اذا كان عنيفا هابه اهل الحقوق. واذا كان ضعيفا

طمع فيه اهل الشر. وخدعوه. فلا بد ان يتصف - [00:19:39](#)

بهاتين الصفتين قويا من غير عوف. لينا من غير واقع. النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا له فيما رحمة من الله لنت لهم ولو

كنت فاضلا غليظ القلب لم ترضوا من حولك - [00:20:02](#)

فالعنف والشدّة وتجعل له هبة فلا يصل اليه اصحاب الدعاوى لهيبته وضعفه يطمع فيه اهل العدوان واهل الشر فاذا كان لينا ضعيفا

طمع فيه اهل الشر. فيجب ان يكون القاضي على هاتين الصفتين - [00:20:25](#)

يجمع بين القوة واللين. لا يكن قويا فقط ولا يكن ضعيفا فقط. بل يجمع بينهما نعم حليما اذا اناس وكليما حليما لانه اذا كان اه غير

حليم فانه سيواجه من من الخصوم يواجه من الخصوم الكلام السيء - [00:20:56](#)

هل هو الخصوم ما يرظون عن عن القضاة. يقولون بهواهم اذا ما جو بهواهم تكلموا فلا يأخذه الغضب على ان ينتقم منهم او يترك او

يترك الحكم بينهم بل يتحمل النبي - [00:21:32](#)

صلى الله عليه وسلم كان يتحمل وقد قال له رجل آآ لما حكم للزبير رضي الله عنه بالماء السبق الى الماء قال اسقي جبير ثم ارسل الماء الى جاره قال ان كان ابن عمك يا رسول الله - [00:21:54](#)

الرسول لم يعاقب الرجل لم يعاقب الرجل اراد ان يصلح بينهما في الاول فلما لم يرضى الرجل حكم الرسول بالحكم الشرعي. قال يا جبير واحبس الماء من اول ما قال - [00:22:17](#)

مثل ما عطاها حقه هالمره اه حتى يبلغ الجدر. ثم اغسل الماء الى جاري لكنه ما ما غضب على الرجل ولا عاقبه. تحمل عليه الصلاة والسلام. نعم حريما جاء ناس وفطنة. جاء ناس وفطنة ما يتسرع - [00:22:34](#)

ما يتسرع في الحكم حتى يستكمل كل ما عند الخصوم تستثمر كل ما عند الخصوم وايضا فتقنه عنده فتنة ما ينخدع بكلام البليغ ويتأثر بكلام البليغ من الخصوم وآآ اللي ما عنده بلاغة - [00:23:01](#)

اللي ما عنده بلاغة اه يعني يتساهل في حقه بل انه الحاكم ينبغي ان يكون فطنا لحيل الناس وخداع الناس ومكر الناس يصير عنده فضل ولا يحسن الظن ما يحسن الظن بالخصوم ابدأ. يحملهم على المحمل السيء - [00:23:28](#)

نعم وليكن مجلسه في وسط البلد. كذلك من مما ينبغي من اخلاق القاضي ان يتوسط مجلسه البلد حتى ما يكلف الخصوم فاذا كان في بلد في طرف البلد شق على الذين في الطرف - [00:23:50](#)

بعيد وصار اسهل على الذين حوله. فصار هذا فيه فيه حيض بين اهل البلد. ناس قريب منهم بعيد منه. فلذلك يكون مجلسه للحكم في وسط البلد حتى يتساوى اهل البلد في المسافة. التي يقطعونها اليه - [00:24:12](#)

نعم فليكن مجلسه في وسط البلد فسيحا لمجلسه للحكم. اما بيته مسكنه فهذا ينزل في اي مكان من يليق به او فالمسكن غير المجلس الحكم. نعم. وليكن مجلسه في وسط البلد فسيحا. يكون ايضا المجلس فسيحا - [00:24:38](#)

ما يكون ضيقا يتضايق منه الخصوم او يكون شديد الحرارة او شديد البرودة بل يكون مهيأ. مهيأ للجلوس فيه لا يكون ضيقا بحيث لا يتسع للخصوم والشهود والمستشارين والموظفين الذين يساعدونه - [00:25:03](#)

ولا يكونوا شديد الحرارة او شديد البرودة. وفي وقتنا يكون مكيفا. للبرودة في الصيف وبالدفء بالشفاء نعم وهو يعدل بين الخصمين كذلك من اخلاقه العدل بين الخصمين ما يميل الى احدهم يضحك مع واحد ويحتفي به - [00:25:29](#)

والثاني ما يقول ما اعرفه خلك كلهم ما تعرفه قال لك ما تعرفهم كلهم حتى اللي انت تعرفه بالاول تجاهله. كانك ما تعرفه. حتى تساوي بينهم نعم يساوي بيعكم في لحظة يعني في نظره ما يناظر واحد وهو يصد عن الثاني - [00:25:54](#)

ديال يصاب الطرف الثاني بخيبة الامل اذا انه صار ما يناظره يناظره يتهمه يقول هذا ما هو بلمي بل يكون يقصد تلقاء وجهه ما يقصد تلقاء وجهه لان هذا من العدل - [00:26:18](#)

نعم في لحظه ولفظه ولفظه ما يسلم على واحد ويحتفي به وكيف حالك وشلون العيال والثاني ما عليه او يعطيه كلمة واحدة لا يساوي بينهم في الكلام نعم ومجلسه ومجلسه ما يخلي واحد جنبه على الكنب وواحد قدامه لا يجلسهم - [00:26:39](#)

امامه يجلسهم امامه ولو كان احدهما اميرا او وجيها او ما عليهم مثله. يعتبره كسائر نعم ما دام انه يخاصم يعتبره كسائر الناس. ولا ينظر الى منصبه او الى جاهه او الى علمه - [00:27:07](#)

جاء يهودي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يتخاصمان عند شريح عند شريح امر امير المؤمنين ان يجلس امامه. مع اليهودي امره ان يجلس فما هو مال يهودي - [00:27:30](#)

ثم لما سمع الدعوة والاجابة حكم لليهودي على امير المؤمنين حكم فائر هذا في اليهودي واعلن اسلامه لما رأى هذا العدل وهذا الانصاف وهذا آآ وهذا التواضع من من القاضي ومن ومن امير المؤمنين اعلن اسلامه. نعم - [00:27:51](#)

ودخولها عليه. دخولها عليه ما يدخل واحد ويخلي الواحد والثاني وراء الباب يقول ابسأله وبشوف وش بيبي لا يدخلهم جنية ولا يخرجهم سنية. لان هذا يؤثر على الطرف الثاني ويقول دخل - [00:28:24](#)

فلان يأذن لهم بالدخول جميعا. ويخرجهما جميعا. هذا هو العدل. نعم وينبغي ان يحضر مجلسه فقهاء المذاهب. ويشاورهم فيما اشكل

عليه كذلك ينبغي للقاضي ومن اداب القاضي انه يستشير استشير اهل العلم فيكون عنده من اهل العلم ومن الفقهاء من يستشيرهم في قبل الحكم - [00:28:43](#)

يسمعون معها يسمعون معها الدعوة والاجابة يستشيرهم لان هذا ادعى الى الاصابة. نعم ويحرم القضاء ولو كانوا ولو كانوا ما هم عنده لو كانوا ما هم في مجلسه يستطيع انه يتصل على العالم - [00:29:20](#)

يقول حصل كذا وكذا فما رأيك؟ يساءوا لاهل العلم. نعم. ولا يسمى الخصوم. ما يقول عندي فلان وفلان. يقول حصل قضية وكذا وكذا فما هو رأيكم في هذا؟ نعم ويحرم القضاء وهو غضبان كثيرا. نعم يحرم ان يقضي وهو غضبان. قوله صلى الله عليه وسلم لا يقول القاضي - [00:29:41](#)

وهو غضبان فاذا احس بالغضب ينهي الجلسة اذا مثلا استثار بعض الخصوم او اغضبه بعض الخصوم فانه ينهي الجلسة ويفتحها جديد وهو مطمئن جاء ذهب عنه الغضب. نعم وهو غضبان كثيرا او غضبان كثيرا اما الغضب اليسير فهذا لابد منه. ما يمنع انه يحكم اذا كان الغضب يسير - [00:30:06](#)

فهل شيء لا بد منه ولا يمنع الحكم. لكن اذا كان الغضب كثيرا مستغلقا فانه ينهي الجلسة الى وقت يهدأ فيه غضبه نعم او حاقن او يحكم وهو بالبول. لان وده ينجزون ويروح يتفرغ لا. اذا احس بشدة البول او بشدة - [00:30:40](#)

الغائط فانه يؤدي للجلسة يروح وينهي حاجته. وبعدين يفتح الجلسة من جديد. نعم او في شدة جوع او عطش. او يحكم وهو في شدة الجوع او في شدة العطش. لانه قد يحمله - [00:31:06](#)

ذلك على التسرع في الحكم قال التصرف الحكم فلا يحكم الا وهو مطمئن البال ليس جائعا اه شديد الجوع ولا اقسام شديد العطش.

نعم او في شدة جوع او عطش او عطش. اما اذا كان فيه جوع لكن ما هو بشديد او عطش لكنه ما هو بشديد لم - [00:31:29](#)
نعم او هم او هم يحكم وهو مهموم وهو مهموم يعني بلغه خبر آآ ساءه او حرك فيه التفكير فهذا حري انه ما يفكر في القضية لان الهم يشغله به. فيؤجل يؤجل الحكم. نعم. او ملل - [00:31:57](#)

او طالت الجلسة صار عنده ملل من طول الجلوس اذا طال الجلوس فله انه يرتاح له انه يستريح. ويخرج الخصوم الى مجلس

الانتظار مثلا هم يتناول ما يريد من القهوة او من الشراب او مما يروح عنها - [00:32:28](#)

الملل ثم يستأنف. نعم. او ملل او كسل او يحكمه كسلان عند الخمول في الجسم ما عنده نشاط لان هذا يستدعي انه يتسرع في الحكم او يحكم من غير آآ من غير آآ - [00:32:53](#)

اه المام بالقضية نعم او نعاس او فيه نعاس لبداية النوم. ما يحكمه في بداية النوم لانه قد لا يتصور القضية او يستعجل فيها نعم او

برد مؤلم او حر مزعج. او في حالة حر مؤلم اعود برد مزعج. وقلنا هذا فيما سبق يكون - [00:33:15](#)

مهياً مهياً لما يريح القاضي والخصوم ايضا بالتبريد في الصيف والتدفئة في الشتاء. نعم وان خالف فاصاب الحق نفذ. هذا ما ذكرناه في اول الباب. ان هذه الاداب لا تمنع من صحة الحكم - [00:33:44](#)

اذا اصاب اذا اصاب الحق فلو حكموا غضبان او حكم وهو في شدة حر او في شدة برد او في ملل او حكم وهو شديد الجوع وشديد العطش اذا اصاب الحق فقد آآ حصل المقصود وان كان النفوس - [00:34:10](#)

انه الخلاف الافضل والاولى. نعم ويحرم قبول رشوة يحرم على القاضي قبول الرشوة والرشوة هي ما يدفع من المال او من المنافع حتى لو ما هو بمال لو منفعة لو قال فستن بداري ولا اعطيك سيارتي تركبها اه اذا منك تسقي لك سيارة - [00:34:35](#)

يعني اعطاه منفعة او اعطاه مال اعطاه دراهم او اعطاه ملابس او سماه هدية فلا يجوز للقاضي ان يقبل هذا لان هذا هو الرشوة. الله جل وعلا يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام - [00:35:08](#)

ان تأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون قال تعالى في اليهود سماعون للكذب افتالون للسحر. السحر هو الرشوة وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشية والمرتشية والرائس وهو الذي يسعى بينهما - [00:35:31](#)

لعن فيها ثلاثة وهي سحت حرام. لانها بغير حق اكل المال بغير حق. فلا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بغير حق. ولانها تغير الاحكام

فهي تحمل القاضي على انه يحكم بالباطل. من اجل الرشوة - [00:35:54](#)

او تضيع الحقوق. يقدم من لا يستحق التقديم ويؤخر من اه حقه التقديم فالرشوة تدمر المجتمع. تفسد الاعمال وليست خاصة

بالقاضي بل كل مسؤول كل مسؤول لا يجوز له ان يأخذ من الناس - [00:36:19](#)

كل مسؤول المدير مدرسة مدير ادارة موظف عامل يعمل في شركة آآ مفتش يفتش على العمال او على المقاولين ما ياخذ رشوة

علشان انه يكتب تقارير زينة لهم فيجوز هذا - [00:36:42](#)

وهذا ومع الاسف ساري وكثير من الناس. كثير من الناس الان يتخذون الاعمال مهوب علشان الوظيفة علشان الرشوة يتخذونها مغنم

والعياذ بالله بل انهم ييثون لهم جواسيس في الناس يقولون لهم حنا بنراجع لكم ونبي نهني اعمالكم انا نقول لكم - [00:37:09](#)

من اجلكم في مكان زين. آآ الملحة للمس طالب نزلها لك على ارض زينة. بس تعطينا كذا وكذا عن اصحابك ما يقولون عن اتعابنا

يسموننا ثعاب وهي رشوة لا تجوز - [00:37:33](#)

ما تجوز هذه رشوة حرام وملعون من دفعها وملعون من اخذها ملعون من توسط فيها نسأل الله العافية نعم ويحرم قبول الرشوة

وكذا هدية الا ممن كان يهاديه قبل ولايته اذا لم تكن له حكومة - [00:37:52](#)

يحرم عليه قبول الهدية اذا سميت هدية وهي نسوة الا ان كان منهم يهدي له قبل يتولى يعني بشرطين ما يقبل الهدية الا بشرطين

الشرط الاول ان تكون جارية من قبل - [00:38:17](#)

ما يبني بده يهدي له لا ما صار قاضي. اذا صار ما يبني له الا بعد ما صار قاضي ما تقدر الشرط الثاني الا تكون للمهدي خصومة. ولو

كان يهدي له من قبل - [00:38:37](#)

فلا يقبلها اذا كان لخصومة ما يقبلها مطلقا فالهدية تدخل في الرشوة الا بهذين الشرطين اذا كانت ممن كان يهدي له قبل توليه على

هالعادة ولم تكن له الشرط الثاني ان لا يكون له خصومة وقت الاهداء فلا يقبلها - [00:38:52](#)

اذا اختل احد هذه الشرطين وقلنا لكم ليست ليست الرشوة خاصة بالمال بل بالمنافع لو قال ابيك تسكن بداري ابيك تركب سيارتي

تحمل عليها ابي اوديك. ابي اشيلك معي ما ابيك تمشي انت غال علي - [00:39:17](#)

ايوا وله خصومة انت غال علي ودي تمشي على راسي ولا ودي انك تمشي ايه ما ابي رشوة حتى ولو كان شيء يسير لو قال ابي

اوديك البيت هو اوديك المسجد يقول لا - [00:39:37](#)

لان هذا نوع من الرشوة نعم ويحرم قبول رشوة وكذا هدية الا ممن كان يهاديه قبل ولايته اذا لم تكن له حكومة. بهذين الشرطين

ويستحب الا يحكم الا بحضرة الشهود - [00:39:54](#)

يستحب للقاضي الا يحكم الا بحضرة السهول وهو الواقع الان يحضرون الشهود يسمعون الشهادة يتسجل في الدفاتر هذا هو الواقع

الان. كانوا في الاول يقبلون الوثائق اذا كتبت الشهادة من آآ عدل ومعروف بالصدق يقبلون الكتابة يقبلون الشهادة المكتوبة هذا يوم -

[00:40:14](#)

الناس عندهم صدق عندهم امانة لكن الان فسدت الزمم وفسدت صاروا ما يقبلون الشهادات المسجلة لابد من حضور لا يقبلون

الشهادات المكتوبة لا لازم من حضور الشاهد واستنقاظه ومناقشته. نعم لان لا يكون - [00:40:44](#)

شاهد زور او يريد نفع المشهود له او ضرر المشهود عليه كثيرا ما يقع هذا وفيه ناس يمشون بالشارع عند باب المحكمة او باب الدائرة

هذولا مستعدين للشهادة والتزكية عادي يعطوك شيء او ما يعطيهم بس انهم باذلين انفسهم ولا هم ما يعرفون الشخص يقولون هذا

من باب المساعدة - [00:41:06](#)

هذا من باب المساعدة. ما تشهد الا بما تعمل. وما شهدنا الا بما علمنا. الا من شهد بالحق وهم يعلمون نعم ما تشهد لاحد الا وانت تعلم ما

تشهد به اما مجرد الفزعة او حسن - [00:41:34](#)

او المساعدة هذا لا يجوز. نعم. الشهادة ما هي بسهولة. نعم. لا تزول قدما شاهد الزور يوم القيامة حتى ستجد له النار وقال صلى الله

عليه وسلم الا اخبركم بافضل الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك بالله. ثم مضى صلى الله عليه وسلم - [00:41:54](#)

سلم وكان متفنا ثم جلس. فقال الا وقول الزور الا وبشهادة الزور. فما زال يكررها حتى قالوا ليتته سكت اشفاقا عليه صلى الله عليه وسلم من تأثره وشهادة الزور خطيرة جدا. كثير من الناس تساهل فيها ويخضع فيها ويساعد فيها. ويشهد قبل ان يستشهد وتطلب منه - [00:42:17](#)

كهذا لا جاء في الحديث في اخر الزمان يأتي قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا قبل ان يستشهدوا هذا من علامات الساعة يجيبونها من باب الفرعة. نعم ولا ينفذ حكمه لنفسه ولا لا يحكم القاضي لنفسه - [00:42:44](#)

اذا صار له قضية هو فانه فانه تحال قضيته الى قاض اخر مع خصمه. كما فعل علي رضي الله عنه امير المؤمنين لما صار له قضية راح هو وخصمه لما القاضي - [00:43:08](#)

نعم مع ان علي رضي الله عنه هو قاضي الاصلي. نعم ولا يأخذ حكمه لنفسه ولا لمن لا تقبل شهادته له. ولا ينفذ حكمه لغيره ممن لا تقبل شهادته له كاولاده - [00:43:23](#)

واولاد اولاده وابائه واجداده وزوجته لا تقل شهادته لهم فلا يقبل حكمه لهم. نعم فاذا كان لهم خصومة فانه فانه تحال الى غيره نعم ومن ادعى على غير برزة لم تحضر وامرت بالتوكيل. اذا ادعى على امرأة ما من عاداتها الخروج - [00:43:38](#)

لانه لانها خثرت لانها خفرة ما تخرج تستحي فلهم لازم حضور توكل توكل من يخاصم عنها هذه البرزة هي التي تخرج من عاداتها انها تخرج غير البرزة التي ليس من عاداتها ان تخرج يمنعها الحياء من الخروج - [00:44:07](#)

او كانت مريضة او كبيرة سن ولا تستطيع فانه توكل من يخاصم عنها نعم وان لزمته يمين ارسل من يحلفها. اذا لزمته اليمين البيئة هذا المدعي. واذا ما كان على المدعي عليها - [00:44:31](#)

لينة فاليمين على من انت وهنا الحاضر موكله ما يخفى الوكيل ما يحلف الوكيل ما يحلف فهو يرسل القاضي اليها من يحلفها نعم وكذا المريض وكذا العاجز عن الحضور لمرط او كبر سن يوكل. واذا لزمته يمين فالقاضي يرسل له من عنده - [00:44:50](#)

يحلفه نعم باب طريق الحكم وصفته. يكفي نقف عند هذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في كتابكم حفظكم الله الشرح المختصر على زاد مستقنع هل شرحكم للفاظ المؤلف دون ذكر الراجح - [00:45:15](#)

يعني موافقتكم لرأيه؟ ام ان هذا الكتاب تبياننا للمتن فقط كلا الامرين هو تبيان واحيانا يشار الى الراجح. وكثير ما يشار فيه الى الراجح. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة هل هو على عمومته؟ ام - [00:45:43](#)

كن خاصا في الولاية العامة وهي رئاسة الدولة بان سبب ورود الحديث هو ذاك عام للولاية العامة الولاية العامة بان تتولى رئاسة الدولة او رئاسة مجلس يرى او تتولى القضاء - [00:46:09](#)

او تتولى القضاء فهذه الامور العامة ما تتولاها المرأة اما ان تتولى امورا خاصة فلا مانع من ذلك تتولى تدريس النساء اه تكون مديرة لمدرسة النساء ومدرسة البنات هذا ماشي الان ما في بأس - [00:46:31](#)

تولى على البنات على النساء ما في بأس هذا طيب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى او من ينشأ في الحلية فهو في الخصام غير مبين. هل يستدل - [00:46:50](#)

به على ان المرأة لا تصلح ان تكون محامية في المحاكم؟ نعم نعم اذا كانت ما تستطيع تخاصم لنفسها. فكيف تخاصم عن غيرها ما تستطيع هذا؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التحاكم في الخصومات الشخصية الى رؤساء القبائل شيوخ القبائل؟ علما بانها - [00:47:08](#)

هؤلاء ليس عندهم علم في الشريعة ويحكمون بين الناس ويصلحون بينهم بعادات اسلافهم هذا اشرنا اليه قلنا ان كان القصد في الصلح بين الطرفين من غير الزام الصلح بين الطرفين من غير الزام - [00:47:36](#)

فهذا لا بأس به اما ان كان القصد الحكم والفصل والالزام فهذا لا يجوز الا للمحاكم الشرعية. نعم ويقول هذا فضيل الواقع هو الثاني الواقع انه انهم يلزمون ويمشون على عوايد الجاهلية وعوايد القبائل - [00:47:57](#)

ويلزمون بها لانه حكم شرعي هذا حكم الطاغوت فلا يجوز. نعم وهذا قريب منه يقول فضيلة الشيخ في بعض الاحيان يحدث بين

اثنين من اصدقائي مشادة كلامية. فيخطئ بعضهم بعضهما على - [00:48:18](#)

البعض ثم يقومون بتحكيامي بينهما فاقول للمخطئ ما الذي يرضيك منه؟ فيقول ان يذبح لي ذبيحة وبينهما بتلك الذبيحة ويرضى الطرف الثاني. فهل هذا الحكم جائز؟ لا. اذا كان من باب الالزام ما هو بجائز. اذا - [00:48:36](#)

كان من باب الصلح ان بغى ينفذ وان بغى ما ينفذ ولا يلزم ما في مانع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اذن السيد لعبده العالم فهل تصح توليته القضاء؟ وكذا ان يصلي الجمعة - [00:48:56](#)

والعيدين لو اب واحد ما يأذن العشرات فالاصل في العبد انه ما يتولى هذه الامور. وكون في اذان واحد هذا من النوادر ونادي لا حكم له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا تحاكم مسلم وكافر عند القاضي فهل يسوي بينهما في - [00:49:13](#)

في كل شيء؟ ام ان للمسلم خاصية على الكافر في مجلسه مثلا او غير ذلك؟ لا ما له خاصية ما داموا في الحاكم في المجلس هم سواء. في الجلوس وفي النظر. اليهما وفي الكلام بينهما - [00:49:36](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الله جل وعلا يقول ولا يجزمنكم شأن قوم على لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت المرأة لا يجوز لها ان لما ولما اراد المنافقون ان يلبسوا على رسول الله - [00:49:56](#)

صلى الله عليه وسلم في قضية سرقة واحد من المنافقين سرق وارادوا ان يلصقوها بيهودي ارادوا ان يلصقوا السرقة لليهودي. حذر الله رسوله من ذلك قال سبحانه ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما - [00:50:21](#)

فالله نهى رسوله ان يكون ان يسمع من المنافقين نهى رسوله ان يسمع من المنافقين. وان يحكم على اليهودي البريء ان يحكم على اليهودي وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما - [00:50:48](#)

القصة مذكورة في كتب التفسير مذكورة في كتب التفسير لما ارادوا ان يلبسوا على الرسول فان يلصق القضية في اليهودي وهو بريء. وآ وينفونها عن المنافق الذي يدعي الاسلام الله حذر رسوله صلى الله عليه وسلم من ذلك - [00:51:17](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت المرأة لا يجوز لها ان تتولى القضاء. فهل يجوز لها اذا تحاكم اليها امرأتان في اي امر من الامور ان تفصل بينهما - [00:51:43](#)

من باب الالزام لا ليست قاضية لكن من باب الصلح ما في مانع. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا وجد عالم فاصيب بجلطة مثلا اذهبت حاسة الكلام عنده فقط - [00:51:59](#)

فهل يجوز له ان يتولى القضاء حيث انه قادر على الكتابة؟ لا اذا كان ما يستطيع ينطق فلا يتولى القضاء. والكتابة ما تكفي لا بد من النطق بالحكم. ولا بد من النطق - [00:52:15](#)

للسؤال نعم للخصمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للقاضي ان يقبل الهدية من احاد الناس؟ الذين ليس لهم قضية عند القاضي لا اللي ما هو من عادته يهدي له لا - [00:52:31](#)

اللي ما دل يهدي له لما صار قاضي ما في جواز. نعم. ولو كان ما له خصومة ولو كان ما له خصومة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل حضور القاضي للولائم والاعراس وغيرها من المناسبات يعد امرا مشروعا؟ ام ان - [00:52:52](#)

انه ممنوع من ذلك. الامور العامة للولائم العامة اللي يجي لها القاضي وغيره. مثل مناسبات الاعراس لا بأس لانه عامة اما العزيمة الخاصة للقاضي واقامة الحفل للقاضي لا هذا ما يجوز الخاص به لا يجوز له. واما العام له ولغيره فلا مانع. نعم - [00:53:10](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من لم يتمكن من اخذ حقه الا بعد ان يدفع الرشوة فان لم يدفع فانه يضيع حقه هل يجوز له دفعها؟ ومن يكون عليه الائم - [00:53:32](#)

لا يدفع الرشوة بحال من الاحوال. واذا كان ما يتوصل الى حقه فيه سلطة. يشتكي على السلطة والسلطة تدبر له القضية عندها غير هذا القاضي عند قاضي اخر. المهم انه ما يدفع الرشوة ولا يفتح المجال في هذا - [00:53:47](#)

فاذا كان القاضي ما يقبل الا بهاء برشوة فانه يرفع شأنه الى ولاية الامور وهو الحق شم غيره يعزل هو عن القضاء اما لو مشينا على هذا وقلنا ما يخالف صاروا الناس ماشيين بطريقهم. نعم - [00:54:06](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدخل في الرشوة ما يدفعه الطالب لمدرسه من الهدايا؟ قلنا لكم كل مسؤول مدرب وغيره لا يقبل من المراجعين ولا من الطلاب شيئا لان هذا يميله الى المهدي - [00:54:25](#)

بشر الانسان بشر فاذا اهدى لك الطالب شيء مال قلبك معه وملذتك معه وربما يحملك هذا على ان تنجحه في الاختبار وهو ما يستحق او تضيف له درجاته وما يستحقها - [00:54:45](#)

يقول فلان يستاهل فلان جيد معي وفلان ما يجوز هذا. نعم والناس اذا علموا انك تاخذ اتهموك يا اخي وصاروا يتكلمون فيك فانت كف الغيبة عن نفسك خلك تماما نعم - [00:55:05](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله انه يحرم القضاء في شدة العطش والجوع ذكره الكتاب ما هو بانا نعم فهل يكون من الافضل في حق القاضي الا يكثر من صيام النافلة والا يكثر - [00:55:25](#)

ومن الحكم في نهار رمضان اذا كان يؤثر عليه الصيام؟ نعم. لا يصوم النافلة. عمله الواجب اولى من السنة اذا كان الصيام يؤثر عليه فليتفرغ للقضاء ويتقوى على القضاء اما في رمضان هذا - [00:55:45](#)

شيء لابد لعموم المسلمين هذا ركن من اركان الاسلام. ما يمنع من القضاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مجتهدا اجتهدا مطلقا؟ لا - [00:56:05](#)

نجتهد مذهب ما هو مجتهد مطلق. مجتهد المطلق مثل الائمة الاربعة الامام ابو حنيفة والامام مالك والشافعي واحمد والاوزاعي هؤلاء هم المجتهدون المطلقون. اما الائمة ابن القيم وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وابن كثير وابن - [00:56:22](#)

اه هؤلاء مجتهدون في المذاهب مجتهدون في مذاهبهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اعمل مرشدا طلابيا انا اعمل مرشدا طلابيا في مدرسة اهلية وقد تعرفت على اولياء امور طلاب اصحاب مناصب عالية وعلاقات جيدة مع المسؤولين - [00:56:47](#)

ولي اخ عاقل عن العمل فهل يجوز ان اطلب من احد من هؤلاء الالباء ان يتوسط لآخي في وظيفة في اي مكان ام يعد هذا من باب الرشوة؟ اي نعم. يعد من باب الرشوة لكن خل اخوك او اللي تريد مساعدته هو اللي يروح - [00:57:13](#)

يطلب مو منت هو اللي يطلب منهم. نعم يقول فضيلة الشيخ او توسط لغيرك توسط لغيرك ممن احسن بهم؟ نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم العمل في الحمامة؟ لا سيما في بلد يحكم فيها بالقانون الوضعي - [00:57:33](#)

ما يجوز ولا تكن للخائنين حصيما ما يجوز للانسان اخاصم عند القانون والحكم بغير ما انزل الله ويرضى بهذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من ينادي الان ان تكون هناك وزيرة لتعليم البنات. فهل يدخل هذا - [00:57:57](#)

في الحديث هو يمنع منه ولاية عامة ولاية عامة ولا حاجة الى ان تولى امرأة فيها رجل يقوم بوزارة البنات الرجل يقوم بهذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعمل في مكتب خاص للاستشارات. نعم. اعمل في مكتب خاص للاستشارات - [00:58:20](#)

وتتعاقد مع بعض الشركات لعمل لهم بعض تلك الاستشارات فتقوم هذه الشركات في بعض المناسبات بتقديم بعض الهدايا فما حكم اخذ هذه الهدايا الاستشارات نعم بشارات ما هي باعمال وظيفية - [00:58:49](#)

فهي حرفة يشتغل بالاستشارة من باب الحرفة. يتعاون مع اصحاب القضايا ويدرسها يقدم لهم الرأي والحل هذا من باب المهنة من باب المهنة ما هو بوظيفة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اعمل في احدى المؤسسات. فيأتيني بعض الزبائن ويقولون احجز لي - [00:59:11](#)

احجز لي هذه البضاعة. نعم. انا اعمل في احدى المؤسسات. فيأتيني بعض الزبائن ويقول احجز لي هذه البضاعة وانا اعطيك مكافأة على ذلك. هذي رشوة هذه رشوة اللي موظف عند الجهة هذا موظف لا يأخذ من المراجعين شيئا غير مرتبه الذي يأخذه من الشريك - [00:59:40](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلادنا اذا ضرب شخص اخر في حجر في رأسه فاسال دمه فان شيخ القبيلة في بلدنا يحكم على المعتدي بذبح شاة عند المعتدى عليه. وبذلك تحل القضية وتنتهي - [01:00:04](#)

هل هذا الامر جائز؟ هذا حكم الطاغوت هذا حكم الطاغوت ولا يجوز والجنايات تحال الى المحاكم للحكم فيها بما انزل الله واذا

صلحوا بينهم صلح من غير الزام ما في مانع. اما اذا كان من باب الالزام فهذا لا يجوز الا في المحاكم الشرعية - [01:00:27](#)

نعم ويقول سؤال اخر فضيلة الشيخ يوجد عندنا في قريتنا وثيقة قد اصطلحنا عليها مفادها ان اي شخص من القرية يعمل عملا مخالفا لهذه الوثيقة. فان عليه ان يدفع الف ريال. فمن ضرب شخصا او قطع شجرة - [01:00:50](#)

فان عليه ان يدفع تلك الالف. فهل هذه الوثيقة جائزة؟ وهذا الحكم جائز؟ هذه وثيقة باطلة وهي حكم الجاهلية. الزام الناس شيئا لم يلزمه الله ما يلزم الناس الا بحكم الشرع - [01:01:12](#)

فاذا جنى جناية او قطع شجرة او اتلف مالا فهذا ينتهي فيه الى المحكمة ولا يحكم فيها غير المحكمة الشرعية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الانسان ممن يتأذى اذى شديدا لرائحة البصل او الثوم. فصلى - [01:01:28](#)

بجواره رجل قد اكلهما فهل يجوز له ان يقطع الصلاة ليغير مكانه ويبعد عنه لا ما يخضع الصلاة كمل الصلاة واصبر. يكمل الصلاة ويصبر لكن قبل يدخل الصلاة اذا احس بالرائحة الكريهة له يروح - [01:01:51](#)

طرف الصف او مكان اما اذا دخل في الصلاة فلا يقطعها يكملها ويصبر. نعم يقول وهل له ان يضع اللثام على فمه وانفه؟ اذا احتاج اليه ما يخالف. اذا احتاج الى اللثام او انه يسد انفه في بطنه او شيء ما يخاف - [01:02:10](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في هذه الازمان صار يرسل للنساء بطاقات دعوة خاصة للاعراس. فهل يباح الزوج ان يمنع زوجته من الحضور مع انها قد خست بالدعوة؟ نعم لا تخرج من بيته الا باذنه - [01:02:27](#)

ما تخرج من بيته الا باذنه للحفلات وغيرها نعم ويقول كذلك فضيلة الشيخ هل يباح لي الزوج ان يمنع زوجته من حضور حفلات الاعراس اذا كانت لاقاربها خوفا من مسألة التصوير بالجووال ونشر تلك الصور في الانترنت - [01:02:47](#)

كما ذكرنا اولاً ما يجوز ان تخرج من بيته الا باذنه ثانيا اذا كان في الحفلات منكرات فلا يجوز لها ولو اذن ما يجوز لها تذهب. ولا يجوز له انه يأذن لها. لان - [01:03:09](#)

التعاون على الاثم والعدوان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما نصيحتكم لمن يذهبون للسياحة خارج هذه البلاد؟ فيقول ان هذا السؤال بمناسبة قرب الاجازة الصيفية وكثرة ذلك. يقول يذهبون لدول اسلامية لكن فيها كثيرا من الفتن والشهوات - [01:03:25](#)

بحجة غلاء اسعار السياحة في بلادنا ورخصها في الخارج. فهل يجوز مثل هذه الامور؟ السياحة التي يترتب عليها امور محرمة لا تجوز تجوز السياحة اذا لم يترتب عليها امور محرمة - [01:03:50](#)

اما اذا ترتب عليها امور محرمة ولو في بلاد اسلامية ما يجوز هذا. فكيف اذا كانت في بلاد كافرة؟ الامر اشد نعم والسواحة ما هي بظروية يا اخي. اجلس في بيتك وكل واشرب وصل في المسجد والحمد لله. هذي هي السياحة. نعم - [01:04:08](#)

لكن السياحة الان صارت ملزمة وصاروا يستدينون الفقراء الان يستدينون سيارات جديدة للسياحة من اجل ان يرضوا النساء والاطفال ركب المسلمين تكاليف بسبب هذه السياحة هذا شيء تكلف لا يجوز الاقدام عليه ولا يجوز لك تستدين وتلزم نفسك بديون علشان السياحة. نعم - [01:04:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة سائلة من بلاد السويد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بات امنا في سره معافا في بدنه البحوث يومه فكأنما فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها. الحمد لله بيتك سياحة اذا عافاك الله - [01:04:57](#)

عندك في بيتك وامن ما تخاف على نفسك ولا مالك وعندك وسائل التبريد اروح ادور البراد البراد عندك في البيت الحمد لله وتستريح من الخطر ومن آآ الحوادث ومن الشرور. نعم. نعم. لا اله الا الله - [01:05:17](#)

اللهم صلي على محمد نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذه امرأة من بلاد السويد تقول ان اهلي من الاحباش فيجبروني بالزواج بابن عمتي فهو شيعي تارك للصلاة. فهل يجوز لي ان اهرب واتزوج من رجل سلفي - [01:05:43](#)

دون علمه دون علم والدي لانهم يهددونني بالقتل ان لم اتزوج من ذلك الشيعي تزوجين نفسك لكن بامكانك انك ترجعين الى محكمة شرعية او الى مركز اسلامي يتولى العقل - [01:06:13](#)

لان المركز الاسلامي في بلاد الحفر يقوم مقام ولي الامر في بلاد المسلمين. فاما ان تلجأ الى شرعية والقاضي هو اللي تولى هذا او

رئيس مركز اسلامي. نعم. ويصدر بهذا وثيقة. وثيقة - 01:06:33

مكتوبة وموقعة ومختمة علشان ما يقال بعدين كيف تم الزواج؟ نعم وتقول انني ذهبت للحج مع الرافضة وكنت جاهلة في الدين. والان قد عرفت ضلالتهم فهل تكون حجتني مقبولة ام لا؟ اذا كانت لذة المناسك على الوجه المشروع حجة صحيحة. اما اذا كانت

المناسك على غير الوجه - 01:06:53

فانها لا تصح عليها اعادة. نعم. وهذا سائل من ليبيا يقول فضيلة الشيخ ما حكم طاعتي ولي الامر في المعصية اذا امرنا بعدم ارتداء

الحجاب للنساء او امرنا بعدم اعفاء اللحية للرجال. فهل يجوز للفتاة ان تنزع حجابها - 01:07:21

طاعة لولي الامر لا قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فلا يجوز للرجل ان يحلق لحيته لان هذا معصية لله.

الا يجوز للمرأة ان تخلع حجابها لان هذا معصية لله. اه المسلم لا يطيع في معصيته - 01:07:42

لله نعم وهذا سائل من المغرب يقول فضيلة الشيخ هناك شاب يستشيرك في زواجه بفتاة يقول انها ملتزمة لكن المشكلة ان امها في

المغرب تعمل راقصة واذا تزوجها هل يجوز له ان يمنعها من زيارة امها - 01:08:02

هل حتى لا تأكل من الطعام الذي هو كسب محرم هذه مسألة خاصة او قضية خاصة تستشير فيها اهل العلم في بلدكم. تستشير فيها

اهل العلم في بلدكم. نعم. يقول فضيلة - 01:08:25

الشيخ وفقكم الله ما حكم اهداء شريط اسلامي لمديري في العمل لانني احسن ان عنده تقصير وانه او يحب ذلك يحب ايش يحب

الشريط ان كان قصدك باليهدا يعني هذا قصده انه ما يكون رشوة. اهداء الكتاب النافع والشريط النافع هذا ليس من الرشوة. هذا من

الدعوة الى - 01:08:42

هذه رشوة نعم فيقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين هاتين المسألتين؟ الاولى من ساهر لاجل غرض شرعي في التجارة

فخاف على نفسه من الفتنة فتزوج بنية الطلاق. والمسألة الثانية من سافر لغرض الزواج بنية الطلاق - 01:09:13

هل صورتان محرمتان؟ ام ان الاولى مباحة دون الثانية الزواج بنية الطلاق لا يجوز لا لهذا ولا لهذا يتزوج بنية الزواج المستدام ان

صلحت له واذا ما صلحت ليطلبها بدون انه ينوي هذا عند العقد. لان هذا خديعة لها وخديعة لاهلها. وزوجوه على انه يريد استدامتها.

يريدها زوجة له - 01:09:36

فهو خدعهم في هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا تغلب الكفار على ديار المسلمين فولوا قضاة فما حكم التحاكم اليهم في

هذه الحالة لا يجوز التحاكم الى الكفار ما يجوز ولا الى القوانين لا يجوز التحاكم اليها - 01:10:02

لان هذا من التحاكم الى الطاغوت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ بامكان المسلمين

اللي اللي اضهدوا وحل الكفار ببلاده من يحكمون يحكمون من علمائهم من اما انهم ينشئون محكمة اذا كانوا يستطيعون ان ينشئوا

محكمة شرعية اهل - 01:10:27

على حسابهم او انهم يحكمون من العلماء عندهم من يحكم بينهم؟ نعم. ولا يروحون للكفار نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل

معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. هل معنى ذلك ان نشهد لهم بالجنة - 01:10:51

ديانهم؟ نعم نحن نشهد انه لا يدخل النار احد بايعه تحت الشجرة نجيب الحديث بلفظه الحديث بلفظه. نعم. يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله رجل اخته مطلقة. ولها اولاد نعم هل اعطيتها من الزكاة مع العلم بانها الان اقوم بالانفاق عليها؟ وليس لها بعد الله غيري. اذا

كنت - 01:11:14

قمت بكفايتها ليست في حاجة الى الزكاة. جزاك الله خيرا اغنيت فلا يجوز انك تاخذ الزكاة لا منك ولا من غيرك لان حصلت لها الكفاية

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سبق ان ذكرت في درس ماض ان المرأة لا يصح ان تؤم الرجال في الصلاة - 01:11:42

ولكن اشكل علي انني قد قرأت ان امرأة من السلف كانت تؤم اهل بيتها فما الجواب عن هذا الاشكال امرها النبي صلى الله عليه

صحابي جليلا امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤم اهل دارها لكن هل فيهم رجال - 01:12:07

من يثبت ان فيهم رجال؟ هل درى من النساء؟ نعم والرجال ما يصلون بالبيوت الرجال يجب عليهم يصلون في المساجد. نعم تقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اجبر زوجته على اسقاط جنينها. فهل عليها اثم او كفارة - [01:12:27](#)

فيها ما تطيعه اذا اجبرها ما تطيعه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ما تطيعه. نعم. وهل عليها من كفارة ان اسقطته قبل الثمانين او بعد الثمانين لا هو الكفارة ما تجد الا لاربعة اشهر فاكتر - [01:12:48](#)

ولكن هذي حتى لو له اربعة اشهر متعمدة والمتعمد لا ما في كفارة هذي متعمدة للاسقاط. نعم فيقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نظر المدرس وقراءته في كتاب خاص لاحد طلابه او استعارة المدرس - [01:13:09](#)

هذا الكتاب من الطالب لقراءته على الطلاب. ومن ثم ارجاعه له. هل يكون هذا داخلا في الرشوة؟ لا هذا لنفع الجميع ما هو المدرس فقط هذا لنفع الجميع فلا مانع من ذلك نعم - [01:13:28](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في دائرة حكومية الدوام يغلق الساعة الثامنة والثلاث والثلاث. واذا تأخر الموظف ولو خمس دقائق فانه يخصم عليه من الساعة السابعة والنصف وحتى الوقت الذي جاء فيه فهل - [01:13:44](#)

هذا سائغا شرعا نعم يلزم الالتزام بالنظام يجب الالتزام بالنظام ولا تجوز مخالفته لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم. وهذا شرط نضعه ولي الامر لمصلحة العمل. مصلحة المسلمين. لا تجوز مخالفته - [01:14:04](#)

لكن ان كان معذورا في تأخره او في تأخره بالبداية او تقدمه في النهاية لعب شرعي ما لها بأس في ذلك للعدر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقام في المدارس يوما يسمى باليوم المفتوح اقاموا في المدارس ايه يوما - [01:14:27](#)

ليش يوما؟ نعم. يقال في المدارس يوم نعم. يسمى باليوم المفتوح. هم. ويكون من برامج افطارا ويكون من برامج افطار جماعي. نعم. حيث يحضر الطلاب الافطار ويدعون المعلمين لذلك الافطار. فهل يجوز - [01:14:52](#)

وللمعلمين ان يحضروا لا لا يجوز الالزام بذلك. الالزام بذلك من اكل اموال الناس بالباطل اما اذا فعل من باب التضرع والاختيار فهو لا بأس به لانه عام ما هو بخاص بالمدرسين. اذا فعل من باب التبرع - [01:15:12](#)

ومن باب الاختيار من شاء فعلوه من شاء لم يفعل. يعني من شاء تضرع ومن شاء لا يتبرع فهذا ما هو خاص بالمدرس هذا مناسبة عامة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا في القرية اتفقنا مع اهل العلم في تلك القرية على ان المهر لا يتجاوز - [01:15:32](#)

اربعون الف ريال ها عندنا في القرية اتفقنا مع اهل العلم في تلك القرية على ان المهر لا يتجاوز اربعين الف ريال. اي نعم. وما خالف ومن خالف ذلك فانه يدفع خمسة الاف ريال. ولا يحضر اهل - [01:15:55](#)

زواجه عقوبة له. هل هذا الاتفاق صحيح؟ فيعمل به الاتفاق في الاصل صحيح انهم يتفقون على مبلغ معين ما في بأس اما من تجاوزه يدفع غرامة وهل هو عاقب؟ هذا لا يجوز - [01:16:15](#)

هذا لا يجوز ما في دليل على انه ما يجوز تجاوز هذا الشيء تحديد شي انه قال من تجاوزه يعاقب؟ هذا يحتاج الى دليل. ما يعاقب الا من تجاوز شيئا محدودا شرعا - [01:16:32](#)

ليس محدودة شرعا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شراء الذهب عن طريق بطاقة الصراف هل يعد يدا بيد؟ انا عندي اللي ما يعد لان الطرف الثاني غايب الذهب الثاني غايب عن المجلس - [01:16:48](#)

بالرصيد او في مكان اخر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من توشأ لقراءة القرآن ثم دخل وقت الصلاة فهل يلزمه الوضوء؟ نعم من توشأ لقراءة القرآن. نعم. ثم دخل وقت الصلاة. فهل يلزمه الوضوء لها؟ ام يبقى على طهارته الاولى - [01:17:09](#)

لا اذا تطهر يكفي سواء نوى عبادة مسنونة او واجبة ما يخالف ارتفع احدكم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالسحت؟ هل هو الرشوة؟ الباطل السحر هو الباطل. نعم - [01:17:34](#)

وربما يكون لانه البركة مثل ما سمي الربا يمحى الله الربا. يعني يمحى البركة. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يتردد على السنة بعض الناس هذه اللفظة وكل الله هل هي صحيحة - [01:17:53](#)

الا احسن لي توكل على الله قلت له وكل قال توكل على الله نعم. فيقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم سؤال الله سبحانه وتعالى بنوره؟ مثل ان يقول اسألك بنورك العظيم. هذي صفة من صفات الله نعم قسم من اسم الله من اسماء الله من اسمائه النور. سبحانه

وتعالى - [01:18:14](#)

فلا بأس بذلك ولله الاسماء الحسنى ندعوا بها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل صلى خلف اخر فبان انه شيعي فهل يعيد صلاته مرة اخرى ما ندري ان كان ان الشيعي عنده شيء من الشرك - [01:18:38](#)

وعنده شيء من نواقض الاسلام فلا تصح الصلاة فيه لابد من اعادة الصلاة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قيامهم على حد سواء بعضهم اشد من بعض وبعضهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تعلمون قرب - [01:18:58](#)

الاجازة الصيفية فما هي النصيحة منكم لطالب العلم في قضائها وفقكم الله طالب العلم لا شك انه ينبغي له حفظ وقته فيما ينفعه. من القراءة المطالعة في كتب نافعة والدراسة على المشايخ في حلق الذكر اذا كان هناك مجالس ذكر يتابعها ويمشي معها -

[01:19:14](#)

احفظ وقته فيما ينفعه ويفيده. الا يضيعه في الغفلة والكسل انه لانه فرصة ثمينة ولو اذا كان انه عنده عنده دروس تخلف فيها يدرس الدروس التي تخلف فيها لاجل آآ الاختبار فيها مرة ثانية. واذا كان انه نجح في دروسه فيطالع ما تبقى من المقررات -

[01:19:46](#)

ان ربما يكون هناك مقرر لم يستكمله فيطالعه ويستكمله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا احد الطلاب فقد طلبت مني ادارة المدرسة ان احلق شعر رأسي. فقد كنت نذرت بعدم حلقه الا اذا قمت باداء العمرة وان اربي شعري من باب التأسي بالرسول صلى الله

عليه وسلم - [01:20:17](#)

وقد تعرضت لبعض العقاب من المدرسة مثل الحرمان من دخول الفصل. سؤاله هل اكفر عن يميني واحلق رأسي واخالف نذري حلق الراس مباح ثم الزموك بشيء محرم ولا مكروه حلق الراس مباح له ملحق ايضا - [01:20:45](#)

لان يساء الظن بك لانك من الطائفة التي تتشدد او فانت تنفي التهمة عن نفسك تحلق ما في مانع والعمرة اخر العمرة - [01:21:05](#)